

03 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 231 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد وحدثني عن مالك انه بلغه ان سالم بن عبدالله - [00:00:00](#)
وسليمان ابن يسار سئل عن الحائض هل يصيبها زوجها اذا رأت الطهر قبل ان تغتسل فقال لا حتى تغتسل هكذا هو في رواية يحيى
ابن يحيى الليثي والحديث في رواية محمد بن حسن الشيباني - [00:00:20](#)
اخبرنا مالك قال اخبرني الثقة عندي عن سالم بن عبدالله وسليمان ابن يسار انهما سئلا عن الحائض هل يصيبها زوجها اذا رأت الطهر
قبل ان تغتسل فقال لا حتى تغتسل - [00:00:43](#)
والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم الف ومئتين واربعة وسبعين من رواية مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ان سالم الحديث اذا هذا
الذي فيه انقطاع هنا قد جاء موصولا - [00:01:03](#)
ونحن نعلم بان الامام مالك لا يخرج عن قول الفقهاء السبعة كان لا يخرج عن قول الفقهاء السبعة وسام بن عبدالله احد الفقهاء السبعة
وسليمان ابن يسار احد الفقهاء السبعة - [00:01:19](#)
محمد ابن الحسن لما روى هذا الخبر قالوا بهذا نأخذ لا تبأشر حائض عندنا حتى تحل لها الصلاة حتى تحل لها الصلاة او تجب عليها
وهو قول ابي حنيفة. طبعاً هكذا هي العبارة - [00:01:34](#)
وهذي يعني قال بان يمضي وقت تقدر فيه ان تغتسل وتشرع في الصلاة طبعاً جمهور اهل العلم قد قالوا بهذا اخذا بقوله تعالى ولا
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تظاهرن فاتوهن من حيث امركم الله - [00:01:55](#)
فهذا هو دليل الجمهور القائلين بهذا وذهب ابو حنيفة وابو يوسف انه انقطع دمها بعد مضي عشرة ايام كان له ان يطأها قبل الغسل
وان كان انقطاعه قبل العشر لم يجز حتى تغتسل او يدخل او يدخل عليها وقت الصلاة - [00:02:18](#)
وابن عبد البر قد انتقد هذا الرأي وقال هذا تحكم لا وجه له هكذا قال ابن عبد البر اذا قول الجمهور انه لا بد من الاغتسال. فتطهر
بانقطاع الحيض ثم تتطهر بالاغتسال - [00:02:42](#)
حتى تحل لزوجها والمرأة حينما يحصل لها يحصل لها هذا عليها ان تتطيب وان تتبع اثر الدم ولذلك فان المرء المعتد بالاحداء يحرم
عليها الطيب لكنها اذا حاضت استحب لها ان تتطيب لتذهب رائحة - [00:03:03](#)
الحيض لانها تستقبل الصلاة وهذا لعظم شأن الصلاة فشأن الصلاة عظيم جدا. ولذلك ينبغي على الانسان ان يعظم ما عظمه الشرع
وفي الختام يعني اوصي اننا نوصي الاخوات باحتساب الاجر في - [00:03:30](#)
الامتناع عن ما منعه الشرع وان المرأة تستقبل هذا بالصبر والاحتساب وانها تؤجر كأنها صلت وتؤجر على نوافلها على نوافلها التي
كانت تنتشر بها ويزداد اجرها بانها قد ثلث امره الشرعي - [00:03:57](#)
وينبغي على الازواج ان يحسنوا لزوجاتهم في هذا وفي غيره لانها ايام قد تكون صعبة بعض الشيء على النساء ونقول كما قال الامام
احمد بن حنبل الحمد لله الذي جعل في كل زمان - [00:04:20](#)
في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى يحيون بكتاب الله الموتى

ويبصرون بنور الله اهل العمى فكم من قتيل لابليس قد احيوه - 00:04:39

وكم من ضال تائه قد هدوه فما احسن اثرهم على الناس واقبح اثر الناس عليهم على طلاب العلم ان يبصروا الناس في امور عباداتهم

وفي امور دينهم وعلينا ان نتفقه جميعا في امر هذا الدين حتى نعبد الله سبحانه وتعالى - 00:04:58

على بصيرة الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:18